N° 164 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 205 (14me année) d'EL-MOUGHIR

عدد ١٦٤ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ٢٠٥ (السنة الرابعة عشر للمشير)

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
لا بد من واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السراجرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

الوزير
سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا — Etranger — 25

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « « الثانية .... ٤ «
« « « الثالثة .... ٣ «
« « « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٢١ رجب ١٣٤٢ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Mardi 26 Février 1924

حول اربع سنوات

اواسط رجب عام ١٣٣٨ صدر العدد الاول من «الوزير» بعد ان توقف سلفه «المشير» بحكم حربي عرفي حيث كانت حالة الحصار منصوبة بالبلاد التونسية وقد خولتها الحكومة السلطة الاستبدادية بتمام معناها بحيث صارت احكامها تصدر تباعا بشدة وقساوة نادرتين في المسائل السياسية وغيرها مع غاية السرعة في استعجال التنفيذ بل يقع التصريح بالحكم دوما قبل اجراء الابحاث المدققة وسماع اقوال المحكوم عليهم عند القيام بدعوى ضدهم وتعيين يوم المرافعة بصفة قانونية نظامية

وحالة الحصار او منطقة التضييق على الحريات الشخصية جرى العمل بها اثر حوادث الجلاز اواخر عام ١٣٢٩ (٧ - ٨ - نوفانبر ١٩١١) ثم استمر العمل بها جاريا ولم ترفع الا في ٣٠ مارس ١٩٢١ وبما ان تعطيل المشير كان في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٠ فقراره صادر من الادارة الحربية وتنفيذه على طريق المحافظة وعبثا حاولت الدفاع عن حريتي الشرعية خصوصا وحقوق النشر عموما فكان الامر مقضيا ولم ينقض قرار التعطيل الى اليوم رغم الطلبات المتعددة التي رغبت فيها بكل الحاح اعادة امتيازي في ابراز صحيفة تحت الاسم الاول

نعم داومت على اصدار «الوزير» عوض «المشير» اربعة اعوام وها هو العام الخامس قد دخل اجتازت هذه الصحيفة خطوات شاسعة في عالم الرواج وعرفت بالمشرق كما بالمغرب وانتشرت بالعالمين القديم والجديد وقلما خلت مكتبة عمومية من مجموعات اعدادها ولو بعواصم اوروبا فضلا عن مدن الشمال الافريقي والاقاليم المتكلمة باللغة العربية واكبر الجرائد والمجلات واشهر التآليف اضحت تنقل عنها وتستند على نشرياتها وان منها من تكفل بترجمة بعض الفصول الى لغات اخرى او اقتبس الكثير من الفقرات الجديرة بالماخذ وزاد هذه الجريدة اشتهارا وبعد صيت تحري صاحبها جادة الصدق فيما يدرجه من المعلومات الصحيحة والتدقيقات الثابتة الناتجة عن سعة الاطلاع والخبرة بجزئيات الاشياء لا سيما وقد اكتسب تلك الخبرة والدراية بسياحاته المتكررة بانحاء الايالة التونسية وبلدانها وقراها ومعرفة طبقات سكانها وقاطنيها وتلقي رغائبهم من افواههم بالمشافهة والمذاكرة واكتشافه على عاداتهم واخلاقهم حسنها وقبحها وادراكه اي الامراض الواجبة العلاج قبل سواها والاحق بالمبادرة وتركيب اجزاء الدواء عقب الفحص الطبي وبالرحلتين الجزائرية والمغربية وزيارة امهات المدن الواقعة بشمال افريقيا ودرس حالة البلادين درسا جيدا من الوجهات السياسية والاقتصادية والاخلاقية وقد نشر كل ما القت نظره من المعلومات وما عن له من الملاحظات خصوصا وقد اتسعت انظاره بالجولة في البلاد الفرنسوية ومعاينته درجة المدنية الغربية ومقارنتها بالحضارة الشرقية وكل ما تعرض له في حينه دون اغفال النقط الجديرة بالاهتمام وقد افردت هذه الجريدة بين رصيفاتها بكثرة البحث في امثال هذه النظريات التي لا يتيسر الاهتداء اليها الا بالاسفار وارتكاب الاخطار وتحمل المشاق والاتعاب مع ما يتبع ذلك من الالقاء بالنفس احيانا في يم المسؤليات القانونية التي لا حد لها بحق وبدون حق فمثلا رحلة الجزائر كانت بلا جواز سفر لان الكتابة العامة كانت تمانع في ذلك لو عرض عليها سياسي مطلبا في الحصول على جواز اجتياز الحدود ولو فوت ما فوت من المصالح والضروريات ولولا ابطال طلب الجواز بين تونس والجزائر قبيل الرحلة بمدة قليلة لما تسنى لمثل هذا الصحفي الرحيل وكذلك رحلة المغرب الاقصى فان القسم الاول من الوزارة الكبرى ابى اعطاء الجواز ولم يرخص له في ذلك معتذرا بان هناك قانونا بين سلطنة المغرب والمملكة التونسية لا يبيح السفر لاحد من سكان احدى البلدتين الا بعد استشارة الاخرى والحصول على اذن شخصي في ذلك بيد ان الواقع يكذب هذا فكثيرا ما سلم الجواز حالا لطالبه من التونسيين القاصدين المغرب او من المغربيين القادمين الى تونس غير ان علل م. بيو الكاتب العام السابق لا يحصى لها عد ولا ينتهي اليها حد

ولكن رغم تلك العوائق فقد عزمت على السفر الى المغرب فجأة مرتكبا التكاليف والمسؤليات القانونية وكان من الامر ان ظفرت بالمطلوب وفزت بالمرغوب وتبين ان امتناع الادارة في غير محله حيث ان المار بوجدة (بلدة بالحد الجزائري المغربي) كالمار بغار الدماء (بلدة بالحد التونسي الجزائري) لا يطلب منه احد جوازا ما عدى اوراق التعريف (كارت دي دانتيتي) بخلاف القادم الى المغرب على طريق البحر فيطلب منه الجواز نعم بحدود البر يقع تفتيش اثاث المسافر ومنقولاته خشية من حمل الممنوع الدخول الى تلك البلاد او لدفع المعاليم القمرقية

ورغما عن كل تلك الحوائل فقد زرت مدنا كثيرة بالمغرب لا بصفة تاجر وهو وصفي ايضا بل بصفة صحفي ومدير جريدة «الوزير» الشهيرة بالحدة ومناقشة الحكومة الحساب في جميع المواقف التي ترتبط بها سعادة الشعب التونسي.

والغريب ان جولة فرنسا كانت بجواز في (جوان عام ١٩٢٢) قد نص فيه على ان السفر الى فرانسا دون المغرب الاقصى وهذا التنصيص وقع احترازا خشية من ركوب البحر بمرسيليا والسفر الى المغرب الذي امتنعت الحكومة من اعطاء جواز السفر اليه ولا ادري ما تصنع عندئذ لو بدلت الجواز بفرنسا بعد اشتكائي من استبداد الادارة بتونس ؟

على اني قد اقتصرت على زيارة مدن مرسيليا وباريس وفرساي وليون وفيشي فالاولى لانها اعظم مرسى تجارية بفرانسا والثانية لكونها تخت البلاد وعاصمة العواصم الشهيرة بالعالم والثالثة لاعتبارها اشهر بلاد اثرية وقد عقدت بها معاهدات دولية في ادوار التاريخ الاخيرة والرابعة لقيمتها التجارية وجمال موقعها الطبيعي حيث اقيمت على ضفاف اكبر الانهر المحيطة بقسمها الاوسط احاطة السوار بالمعصم والرابطة لاطرافها المتباعدة الجسور المتعددة بل بها اعظم الجسور واجملها والخامسة لانها اشهر بلاد صحية يقصدها المتداوون من قارات العالم وبها جميع المرافق الطبية من ماء وهواء ومستشفيات وحمامات ومنازه وبساتين ومشاهير الحكماء وكبار الاختصاصيين في الامراض على تنوعها

ولا يخفى ان هذه الاسفار تلزمها نفقات طائلة لا تتحملها ميزانية الجريدة لولا ما انفقه من ثروتي الخاصة مقابل ارضاء قراء الجريدة والاتيان اليهم بكل الثمار التي اجتنيتها عن طيب نفس وسعة خاطر راجيا منهم مكافئتي بالمثل ... ويكون ذلك بدفع ما تخلد بذممهم من الاشتراكات عن السنوات الماضية اسوة باحسنهم عملا وهم المبادرون بارسال البدل بمجرد دخول السنة الجديدة تنشيطا لصاحبها وتقديرا لقيمة مبذولاته في اعلاء شان امته ولا رائد يسوقه الى ذلك سوى جلب الخير اليها ودفع الضير عنها وانمن شيء يغتنمه من جراء ذلك هو اطاعة الخالق وارضاء الخالق والانقياد الى املاء الضمير الحر مع الانقطاع في الاخلاص والتحيز لجانب الصدق سرا وعلانية ويجدر بنيل ثقة الامة من لا طمع له في نيل وظيف بالحكومة مهما علا ولا احراز وسام كيفما كانت رتبته ولا بالتقرب اليها باي صفة من الصفات ومن مبداه ايثار الصالح العام على الصالح الخاص ولا يريد جزاء ولا شكورا (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)

انما يود ان تقوم الجريدة بنفقاتها في مثل هذا الوقت العصيب وما ذلك على همم صفوة الامة بعزيز

هذا العمل الذي انفرد به صاحب هذه الجريدة اما مواقفه امام المسائل الاخرى وخصوصا السياسية والاقتصادية والاخلاقية فقد كان لا يستهان به اذ شارك مشاركة محسوسة رصفاءه الصادقين في خدمة الشعب وربما كان هو المبتكر لعدة قضايا تناولتها الاقلام بعد ان فتح ابوابها بوضعها على محك البحث المستفيض مع المناقشة والجدال مثل القضية الملية الكبرى وتشخيص رغائب الشعب وامانيه وافاضة القول في شرح البنود الدستورية بندا بندا وتبيين مكامن الداء ومواد الدواء ثم التعرض الى كل الوسائل التي توجد معها الضمانات والكفالات وقاية لهذه الامة من اسباب الاخطار ومعدات الهدم والدمار حتى لا تقع فيما وقعت فيه الامم المنقرضة بالقضاء المبرم والاضمحلال من عالم الوجود - اذ من المعلوم ان هذه الامة كادت ان تفقد كل مقوماتها ومميزاتها بصفتها حية في هذا الكون وان انتشالها من الوقوع في الهاوية فرض عين على كل من كان شعاره الاخلاص وخدمة قومه بصدق وامانة ثم كم لها من فصول ممتعة ادرجها بقلمه وباقلام نخبة الكتاب وصفوة الشعراء تخفيفا لاوجاع الامة من الاهوال المحافة بها ونضالا عن حرمتها ومنعتها بجميع اوجه النقد وطرائق التنديد وان عناية هذه الجريدة بمسالة الاوقاف الاسلامية وصيانتها من الانفاق في غير ما حبست لاجله ومقارعة من يريد حل الخاص منها والقضاء على البقية الباقية من تراث الواقفين يعادل اعتنائها بمسالة المعاش وما يعتريها من الازمات احيانا كالمجاعة والاجاحة وثقيل الاداءات ونكبات الصرف الى غير ذلك من حركات المضايقات المالية التي بسببها تحدث ازمة الاعسار والعجز عن تحصيل الاقوات ومواد المعاش الحيوية ويماثل اهتمامها بمسالة استخدام اليد العاملة التونسية وايجاد التسهيلات المعادلة لتنشيط غيرها من الايدي الاجنبية على الاقل ويضاهي اشتغالها بمقاومة مساعي المحتكرين لخيرات البلاد والمستحوذين على حاصلاتها خصوصا الفلاحية بملكية الاراضي الشاسعة على طريق ادارة الاستعمار ويناظر نضالها بكل قواها على كل من مدت الحكومة اليه يدها من ابناء البلاد للانتقام منه والفتك به فتكا ذريعا حتى لا يفتح فاه ويناقشها في المسائل السياسية سواء بسجنه او تعذيبه او ابطال صحيفته او تفتيش محله الى اخره من وسائل الارهاب التي لا تؤثر الا على ضعفاء القلوب . اما من كان ثابت العزيمة فلا يتزحزح عن مركزه كالجبل الراسي مهما كانت قوة المصادمات.

ولهذه الصحيفة ادوار في تتبع مفاوضات المجالس الشورية (او المجلس الكبير) والدفاع عن حقوق المستضعفين عند سن اداءات حديثة .

كما تتعقب الاجراءات فتدافع عن حريتي النشر والاجتماع لما تضطهد الحكومة احدا من المشتغلين بالدفاع عن الصالح العام دون اعتبار لمشاربهم ومباديهم كتعقبها للتصريحات الرسمية التي عليها مدار سياسة البلاد وتعلق ما يعن من الملاحظات الرشيقة والشروح الدقيقة وما مسالة التجنيس عنا ببعيدة فقد بسطت فيها القول وابانت اخطار التجنيس من الوجهة الدينية والجامعة القومية وتاثيرها المهول على شخصية الشعب وكشفت المضايق بصورة تطبيقية

هذا منهج الجريدة في الاحوال المحلية اما اما مسلكها في الحوادث الخارجية فلا تزال متمسكة بالعروة الوثقى وهي مقام الخلافة العثمانية مع خدمة جامعة المسلمين سواء بنقل اخبار تطورهم وانتباههم من غفلتهم او باخذهم في اسباب النهوض وتهيأة لوازم الاستقلال بقسميه السياسي والاقتصادي او بفتح اكتتاب لاعانة محاربيهم ومساعفة جرحاهم اي للتبرع على جمعية الهلال الاحمر العثماني والاشتغال بكل حركات المسلمين وسكناتهم وتحريضهم على القيام بعمل نافع لهم ودرء الضار عنهم واخص شئ هو حثهم على ترك البدع الضالة التي ما انزل الله بها من سلطان وتحريضهم على التجمل بمحاسن الاخلاق

هذه زبدة العمل الصحفي في السنوات الاربع الماضية ويثبتها من يتتبع المقالات ويراجع الفصول فقرة بعد فقرة وعبارة تلو عبارة ورائد صاحب الجريدة هو ان ذمته لا تباع ولا تشترى لا للحكومة ولا للاشخاص ولو بملء الارض ذهبا ولا يغره في الحق لومة لائم « ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون »

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الخليفة والمؤتمر الاسلامي العتيد

ازمير ـ خصوصي ـ قابل محرر جريدة (اقدام) احد كبار رجال السياسة الاتراك (ولعله مصطفى كمال باشا) وساله عن رايه في الاشاعات الجديدة بشان الخلافة فاجابه ان هذه القضية قد بت فيها المسلمون نهائيا واذا اقتضى الحال فان تركيا لا تحجم عن المدافعة عن حقوقها بكل ما اوتيت من قوة. ان المؤتمر الاسلامي العام سيعقد قريبا وحينئذ يقول قوله الفصل في وظيفة الخليفة اما الاشاعات التي يروجها الاجانب عن الخليفة فستكشف الايام باطلها

معتمد تركيا العسكري في سوريا

انقرة ـ خصوصي ـ يرجح تعيين الميرالاي سامي بك معتمدا عسكريا لحكومة انقرة في سوريا ولبنان وتكون وظيفته كوظيفة الكولونل (كاترو) في انقرة (البلاغ)

ميزانية تركيا

ان الذي ظهر في ميزانية حكومة الجمهورية التركية قد جعل هذه المسالة من امهات المسائل الحاضرة في تركيا وقد ورد على جريدة (وقت) التركية من مراسلها في انقرة تلغراف مطول يتضمن تصريحات وزير المالية

ومما قاله المراسل ان لجنة الميزانية في المجلس الوطني الكبير لم تستمر في مذاكرتها الخاصة بحالة الميزانية لانها رات الحاجة ماسة الى اخذ راي الحكومة في كيفية الخروج من هذا المازق وما ينبغي اتخاذه من الوسائل لسد العجز البالغ اربعين مليون ليرة

وقد عقدت وزارة عصمت باشا جلسة خاصة بهذا الموضوع مساء ٦ كانون الثاني فنقضت كثيرا من فصول الميزانية وابتكرت ينابيع جديدة في قسم الايرادات من الميزانية يبلغ ما ياتي منها نحو خمسة عشر مليون ليرة، والغت كثيرا من ابواب المصروفات التي يمكن الاستغناء عنها والتي لا ضرر من تاجيلها في الوقت الحاضر

وقد صرح وزير المالية لمراسل (جريدة وقت) ان ما زادته الوزارة في ابواب الواردات وما الغته من ابواب النفقات يجعل الميزانية خالية من العجز اذا وافقت لجنة الميزانية في المجلس الوطني الكبير على هذا التعديل

اما الاقتصاد الذي اجري في ابواب النفقة فلا يدخل فيه شيء من تعديل رواتب الموظفين او الضباط بل عبارة عن تاجيل كثير من الشؤون العمرانية وانشاء الابنية وامثال ذلك مما يمكن عمله الى حين اخر

المؤتمر الوطني ـ واستقلال الهند ـ

من المباحث التي تناقش فيها المؤتمر الوطني الهندي المعقود في بمباي مسئلة استقلال الهند نخطب الزعيم محمد علي المشهور وقال ان الاستقلال التام لازم للهنود سواء كانوا داخل الامبراطورية البريطانية ام خارجها، وشرح اخر كيف يمكن الهند ان تكون مستقلة ضمن الامبراطورية مثل كندا فهي مستقلة فعلا وان لم تكن مستقلة اسما قال وبعد ان تنال الهند الاستقلال الداخلي يمكنها حينئذ ان تقول للحكومة الانقليزية انه اذا اراد الهنود الخروج من الامبراطورية فليس في وسعها ان تمنعهم من ذلك

وخطبت مسز نايدو فاشارت الى الشقاق المستحكم في البلاد وقالت ان المحافظة على النظام والاتحاد الوطني لازمان كل اللزوم « ولست احب من الهنود التحدث بالحصول على الاستقلال كما يفهمونه في اوربا فان سلعة مثل هذه ارخص من الاستقلال الداخلي الذي تطلبه (سوارج) وهذا الاستقلال يمكن الهند من مشاطرة العالم ميراث تقدم الانسانية وارتقائها »

وعقبها محمد علي فقال « : اريد ان ارى الهند اكثر سعيا الى الحرية واقل صخبا بها فان محض الصخب بها جعلنا اضحوكة العالمين فان (السوارج) معناه حكم البلاد على حسب رغبة اهلها لا رغبة الدخلا وقد قال غاندي ان السوارج ضمن الامبراطورية ممكن اما انا فلست اخاف ان اقول للحكومة الانقليزية اني انحفز للخروج من امبراطوريتها ولا اخجل ان اقول اني احب ان اعيش في الامبراطورية عيشة رجل حر »

وقد جرت هذه المناقشة على اثر اقتراح عرض على المؤتمر يقول ان السوارج وحده مستحيل وانه لابد من المطالبة بالاستقلال التام فرفض الاقتراح بعد المناقشة. (الاقبال)

الجلاء عن العراق وفلسطين

لندن ـ نشرت جريدة (دايلي اكسبرس) مقالا رئيسيا جاء فيه انه يجب على مستر مكدونلد ان يعمل اولا على الجلاء عن العراق، ثانيا على جعل الاكثرية العربية من سكان فلسطين تؤلف حكومة وطنية ذات حكم ذاتي وسحب الجنود البريطانية التي تعضد حكما مكروها لا يحتمل الاهالي، ثالثا ان يحرص على ان لا تمس المصالح والحقوق البريطانية في مصر، ان فلسطين كاوس على صدر بريطانيا ولكن مصر مملكة ثمينة لا بد منها لمصالح الامبراطورية، فاذا كان مستر مكدونلد يلين لصخب الصهيونية في القدس والاصوات المرتفعة من القاهرة فسيصبح في موقف لا يمكن الدفاع عنه فيه لانه يؤذي مصالح الامة (البلاغ)

المسلمون في الصين
حول الحالة الحاضرة

نشرت رصيفتنا (معارف) الهندية الغراء نقلا عن مجلة (دى مسلم) ما ياتي :

« كم نحن جاهلون عن اخواننا مسلمي الصين الملايين ؟ ان مسلمي الصين وان انقطعوا عن العالم الاسلامي من دهور غير انهم حافظوا على روحهم الاسلامية كالمؤمنين الصادقين بل قاموا لدينهم اكثر من ذلك اذ كثروا عدد المسلمين بالتبشير والمناكحة

ان مسلمي الصين منبثون في ولايات مختلفة ولكنهم جميعا يحسبون انفسهم اعضاء جسم واحد وهم ينقسمون على قسمين : قسم من المسلمين الاول الذين هاجروا الى الصين وتوطنوا في ارضها وقسم من الصينيين الاصليين الذين اهتدوا الى الاسلام فاسلموا [illegible]

اما المسلمون المهاجرون فقد دخلوا الصين من طريق البر وطريق البحر كليهما فقد بداوا يقدون اليها برا زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفان (سنة ٦٥١ م) ولما كانت المودة متمكنة بين خلفاء الاسلام وخواقين الصين وكانت البلاد الصينية ايضا سوقا تجاريا للتجار المسلمين فكانوا ياتونها من بخارا وما وراء النهر والبلاد العربية وتوطن منهم كثيرون في الصين ثم لما سال سيل المغول على البلاد الاسلامية في القرن الثاني عشر اجلى جم كبير منهم اليه وظلوا فيه يعدون ان يكون لهم شان كبير

وبدات المنغوليا الجنوبية تعتنق الاسلام بمساعي هؤلاء المسلمين في القرن الخامس عشر واخذت بكين العاصمة الصينية تتحول الى مركز اسلامي رويدا تزينها المساجد والمدارس ومثل بكين كانت « ست زون » مركزا اسلاميا يتخرج منها المبشرون ويذهبون الى الولايات الاخرى للتبشير الاسلامي وقد دخل كثير من الاسر اليهودية في الاسلام في القرن السابع عشر

ولما توسعت الامبراطورية الصينية في القرن الثامن عشر الى الجهات الغربية سنحت للمسلمين فرصة حسنة لمد نفوذهم الديني وتوسيع نطاق التبشير الاسلامي

وقد ارسل النبيء صلى الله عليه وسلم من اصحابه « وهاب ابن ابي كبشة » الى امبراطور الصين ليدعوه الى الاسلام فلما وصل الى « بكين » استقبله الامبراطور استقبالا شائقا، « القصة مشهورة ولكنا لا نعلم لها اصلا صحيحا في التاريخ » ثم قالت والتاريخ يدلنا على ان عدد المسلمين في « كينتو » زاد زيادة عظيمة بقدوم المسلمين المنفيين اليها وبمناكحتهم في اهلها القدماء وادخالهم في الاسلام افواجا حتى اصبحت مركزا كبيرا للمسلمين وقد خطى مسلموا الصين كاخوانهم في الاقطار الاخرى خطوات واسعة في العلوم وامور الدنيا فقد الف العالم الشهير « ايان بنغ » الصيني سنة ١٦٣٦ م كتابا باسم (الهداية الاسلامية) نال القبول والرواج وكذلك الف سنة ١٧٨٥ م « لان شوه » في السيرة النبوية الشريفة مصنفا نفيسا وله غير هذا كتب اخرى كثيرة

اما الحالة الحاضرة لمسلمي الصين فمما لا باس بها فقد بدات قبيل الجمهورية حركة فيهم لاحياء الاداب الاسلامية ونشروا من بيكين سنة ٩٢١ مجلدا رائقا جمعت فيه منتخبات من الايات القرآنية مع ترجمتها الصينية، والحالة تبشرنا بان المسلمين يريدون التقدم في كل شيء، وانهم ليسوا نائمين بل يقظين فقد اسسوا لانفسهم الجمعيات ولاولادهم المدارس حيث يتلقون العلوم الدينية والدنيوية على سواء

وقد قرر مسلموا الشمال ان يفتحوا في كل حي مدرسة اولية وكذلك اسسوا كثيرا من المنتديات العلمية ودور الكتب العمومية وقد نشر مجتمعهم لائحة عملية قائلا : ان تقاعدنا عن نشر الحق وتبشير الدين الاسلامي نكون مقصرين في اداء واجبنا الذي يجب القيام به علينا جميعا ان الغرض الاساسي لهذا المجتمع لم شعث العلماء والحكماء والمحنكين من رجال العلم ودعوتهم الى البحث والنظر في الدين الاسلامي ودعوته لنتمكن من القيام بها في غيرنا ولنقدر على رفع العقبات التي تعترض في سبيلنا »

لقد نفع هذا المجتمع نفعا كبيرا وله فروع في جميع القواعد الكبيرة للبلاد وقد بلغت الان نحو ٣ الالف من الفروع وفي البلاد جمعيات اخرى غير هذا المجتمع الكبير مثل جمعية « الاتحاد الاسلامي » وجمعية « الشبيبة الاسلامية » ـ الجامعة ـ

المحليات

امر ملوكي يطبق في حكم جمهوري

ان ابعاد مسيو كولرا رئيس تحرير جريدة « لبتي ماتان » اوجب قيام الصحافة على اختلاف مشاربها وتعدد لغاتها بالدفاع عن حرية الفكر والنشر المقدسة وطلب رفع القيود حتى لا تغلق الافواه ولا تخاط الشفاه عملا بالواجب الصناعي خصوصا وان مسيو كولرا لم يكن مخطرا على امن الدولة الداخلي كما يتهمونه ولكن كان مخطرا حقيقة على شرذمة الاستئثار والافراد الانتفاعيين مسيو كولرا ذلك الذي تعرضنا لمسامرتيه الفيستين اللتين القاها بالبالاديوم فحازتا استحسان الجمهور فهو الرجل المنصف الذي يروي التاريخ على علاته (بقسميه القديم والحديث) لا الرجل المخطر الذي يريد قلب النظام العام وايقاع البلاد في الثورة والهياج ومع كل ذلك فقد ابعد من البلاد التونسية طبق الامر الملوكي الصادر من لويز السادس عشر في اخر ايامه عام ١٧٧٨ اي قبل الثورة الفرنسوية الكبرى الواقعة عام ١٧٧٩ والتي اسقطت ذلك الملك الجائر من صولجان عزه وبدلت الاحكام الاستبدادية باحكام جمهورية

والى القراء نبذة مختصرة من تاريخ تنفيذ هذا القانون بتونس في العهد الاخير مع ما هو عليه من الشدة التي لا تناسب العصر الحاضر :

١ ـ طبق على المرحوم السيد محمد بن عز الدين القسنطيني فابعد الى بلاده قسنطينة ١٩١٧ لتفوهه امام شيخ المدينة بقوله يا شيخ الغبينة

٢ ـ طبق على اخيه السيد مصطفى بن عز الدين لما كان بقسنطينة يزور اخاه سنة ١٩٢١ وسجن هناك مع اخيه الذي مات بالسجن لتهمتهما بنشر الدعوة الاسلامية

٣ ـ طبق على مسيو قابر مدير « صرخة الماء » فابعد الى بلاده فرنسا عند حوادث افريل سنة ١٩٢٢ لاصراره على نشر البنود الثمانية عشر التي عرضها الامير المرحوم على فرنسا اثر طلبه التنازل عن الملك

٤ ـ طبق على مسيو لوزون الزعيم الشيوعي سنة ١٩٢٣ بعد ان قضى مدة خمسة اشهر سجنا بالجزائر بتهمة التامر على امن الدولة الداخلي

٥ ـ طبق على مسيو كوسنا الشيوعي فابعد الى ايطاليا سنة ١٩٢٣ لنفس تلك التهمة بعد ان برات ساحته المحكمة الفرنسوية بتونس

٦ ـ طبق على مسيو كولرا فابعد الى فرنسا لحملاته الشهيرة ضد رؤسا الادارات سنة ١٩٢٤ واتهمته ايضا بالتهييج وتشويه الفكر العام خصوصا بعد ان حكى قصة هنشير الكاف الذي اصبح في حوز وتصرف مسيو بلتي رئيس الحجرة الفلاحية والنائب الاول عن القسم الفرنساوي بالمجلس الاكبر

والرجاء ان يلغى هذا الامر بعد الان وان تطبق قوانين الحرية المسنونة بعد الثورة الفرنسوية بهذه البلاد

تعطيل ومحاكمة

بناء على توقيف جريدة « العصر الجديد » واحالة محرريها المسؤلين على المحاكمة فاننا نحتج على سلوك الحكومة بكل قوانا دفاعا عن حرية الصحافة ولنا جولة في الموضوع ضاق عنها النطاق

مسيو شوفان

يعلم البعض ان م. شوفان من اماثل المستعربين الفرنسويين وانه كان مثال اللياقة والكفاءة في جميع الوظائف التي تقلدها ببلادنا سواء عند ما كان يباشر التعليم بجربة او عند ما كلف بالتفقد الصناعي او حينما عهدت اليه ادارة المصالح الاقتصادية التكفل بقسم من اقسام متعلقات انظارها ولا سيما يوم كلف من طرف السفارة العامة بادارة قلم الصحافة العربية

وها قد دعت ثقة الحكومة به الى تكليفه بقسم حماية محجوري الوطن او ابناء المحاربين من حيث التربية والتعليم وقد باشر هذه الخطة الجديدة بادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة منذ مدة قريبة

فنهنيه بهذه الترقية التي هو بها جدير وندعو الله ان يكثر من امثاله ارباب العواطف النبيلة نحو التونسيين قلبا وقالبا لان ابناء وطني يعترفون لكل فاضل بفضيلته ولا ينكرون الجميل

مات الاستاذ النخلي
فاحي سنة

هوى بدار العرفان وتاج الامصار والبلدان قطب دائرة العلوم بالمعهد الزيتوني واستاذ معظم الشيوخ بتلك الكلية الزاهرة ومنبع الفنون الاسلامية الباهرة كعبة المحققين ومرجع المدققين من ورث فصاحة سحبان وفاق معاصريه والاقران سواء في الاصول او الفروع او في العلوم الدينية او الفنون اللغوية مع المشاركة الفعلية في المعارف الزمانية. نعم مات واسفاه واحر قلباه العلامة النحرير والاستاذ الشهير الشيخ محمد النخلي القيرواني المدرس من الرتبة الاولى بالجامع الاعظم

ومع ان الاستاذ كان طويل الباع وعلامة واسع الاطلاع فهو يتواضع مع الضعفاء ويترفع مع الاقوياء ولا يخضع الا للحق جل وعلا ولا يتذلل الا للواحد القهار ينكر البدع الضالة وينندد على مرتكبيها ويجهر بنقد المساوي امام مسيئها ولكنه لا يغتاب ولا يضرب مخالفه في الاعتقاد او الفهم من خلف

يصدع بالحق ويقول الصدق ولا يخشى لوم اللائمين ولا عتاب المحافظين ـ فالاستاذ عالم عامل وبفقده فقدت الكلية الزيتونية مثال السلف في عصر الخلف (نخاف من بعدهم خاف الاية)

مات الاستاذ بتونس فاحي مشيعو جنازته من رجال العلم واهل الفضل سنة حسنة سار عليها السلف وتركها الخلف وهي السير حول النعش والناس سكوت صموت خاشعين خاضعين لرب السموات والارض من محله الى باب حومة العلوج حيث توضع الجثة على سيارة لدفن الفقيد بتخت الصحابة (القيروان) في مقبرة الجناح الاخضر. وقبل نقل الجثة الى السيارة مر المشيعون امام اقارب الفقيد دون تقبيل او انحناء حسب العادة المتبعة منذ القديم بمدينة القيروان. وقد كان العمل جاريا بصورة منكرة بالقراء وتباع الطرق وهم يتلون القرءان محرفا ويسردون الادعية وان منها لكثير يدعو الى الاشراك بالله ونسبة الغفران والتاثير الى الاولياء من دون الواحد القهار مع ان هذه البدع واضرابها محرمة بالكتاب والسنة والامل ان يرجع الناس الى اصول الدين ويتركوا البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. فموت الاستاذ احياء لسنة (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم)

هذا والذي تصدعت منه الخواطر هو تخلف بعض اعضاء المجلس الشرعي وفيهم تلامذة عن حضور الجنازة ثم قرار النظارة العلمية جعل يوم مدفنه يوم اقراء مع ان نظام الجامع المتعارف وقانونه حتى الاخير قد جعلا يوم الجنازة يوم مسامحة ليتسنى للشيوخ والطلبة ان يشاركوا في الماتم. وبما ان النظارة خرقت سياج النظام فقد قرر المدرسون ابطال يوم اخر اشعارا بالاحتجاج والاحتساب في اجرة يومين بدل يوم

هذا وقد ذهبت الافكار في تاويل صنيع النظارة مذاهب شتى ولعل المستقبل سيكشف الغطاء او يسدل الحجاب

فنعزي في الفقيد البلاغة والبلغاء والنبوغ والنبغاء وندعو الله ان يعوضنا بامثال امثاله من العلماء العاملين لتزدان كليات المسلمين

الادبيات

رثـاء فقيد العلم

لا تامن الدهر ان الدهر خوان * واخر الصفو مهما طال احزان

ولا يغرنك ان ابدى مسالمة * فالليث يبسم حينا وهو غضبان

اين الملوك الاولى شادوا لهم رتبا * فوق السماك بحسن الفخر تزدان

لم يبق منهم سوى ذكر نكرره * مدى الدهور ولا ينساه انسان

قد احرق الكل من غاراته كمدا * اذ ضمت اليوم بحر العلم اكفان

فذ الزمان انبل المجد من نطقت * بحسن فضله في الغبراء بلدان

فليحزن اليوم اهل العلم قاطبة * ولتذرف الدمع هذا اليوم اوطان

مات الذي كان هذا الدهر خادمه * (نخلي) المفضل من في العلم سحبان

يا ضيعة العلم والافضال دون مرا * فاين للعلم بعد اليوم احسان

عجبت للقبر واري طود جثته * ولم يسع فضله عصر وازمان

يا قبر (١) حسبك ما اعطيت من شرف * اذ فيك اودع كنز الشعر حسان

يا لهف نفسي على ركن العلوم ومن * تخشاه في حومة الانشاء فرسان

يا لهف نفسي لشمس الفضل اذ كسفت * وكل شخص لذاك الهول حيران

من بعد موتك يا من كان قدوتنا * فكل مجد عراه الآن نسيان

متعت بالعفو والرضوان في خلد * فانت لا شك في الجنات جذلان

والله اني من ذا الخطب حين اتى * بدت علي من الاحزان الوان

وما قدرت بان ابدي مرثية * كل التاسف اذ للشعر احيان

وكيف احسن نظم الشعر اذ دفنوا * (نخلي) العزيز فعاق النطق اشجان

فاعذر بسالك تدري ما اكابده * من الهموم فحشو القلب نيران

لا زالت السحب تغدو فوق مضجعه * من الاله فاحي القبر ريحان

ما احرق الحزن مني مهجتي كمدا * وما تمايل بالجنات اغصان

محمد المختار الخضراوي القيرواني

(١) تليت هذه المرثية عند لحد الشيخ برد الله ثراه بمقبرة الجناح الاخضر بمدينة القيروان يوم الاحد ١١ في رجب سنة ١٣٤٢

نحن وسعيد بن نصر

يوم ٤ مارس المقبل تنشر القضية الفزاوية لدى مجلس الاستيناف وسيكون نائبنا النابغة السيد محمد بن عمار الذي سحر الحضور بمرافعته الماضية وسيعاضده الاستاذ الشهير مسيو جاك شمامه الذي كان قدم تقريرا بالجلسة الاستينافية السابقة مستوفي البيان وستكون الجلسة حافلة لتعلقها بحرية الصحافة من جهة ولكسر قيود استبداد ملوك الافاق وتشجيع المضطهدين على الدفاع عن حريتهم المقدسة في نظر الشرع والمحترمة لدى القانون العادل من جهة اخرى عملا ببقاء مدة الحق فوق القوة لا القوة تغلب الحق

قـدوم مواطن

حل بتونس هذه الايام وطنينا الماجد صفوة الاخيار الشريف السيد الجيلاني الغزولي بقصد زيارة الاهل والاقارب بعد ان غاب عن بلاده مدة خمسة عشر عاما قضاها في الاقامة والترحال بمدن المغرب الاقصى فكان مقربا من اعاظم الرجال ومحل ثقتهم لا سيما وقد اصبح من كتاب الصدر الاعظم الحالي الفقيه مولاي الحاج محمد المقري وملحقا بنجله الفاضل اللبيب مولاي الطيب المقري فنرحب به من صميم الفؤاد

مجلة الذخيرة الاسلامية

لا يزال بريد الشرق يتحفنا من ان الى اخر بنتاج قرائح علمائه ومفكريه ورجال حركته الحاضرة،

فقد حمل الينا الجزئين الاولين من هذه المجلة العلمية الدينية الصادرة بجاوه وبامعان النظر فيما احتوت عليه مواضيع المجلة من المقالات الممتعة والفصول الرائقة وجدنا لها مزايا عظمى على العالم الاسلامي لاشتغالها بالمباحث الدينية طبق اصول الفقه الاسلامي على منوال مجلة المنار الغراء فندعو لها بالرواج والانتشار

زينب الفاكهة

بشر صديقنا السيد حسونة الفالح بنت سماها (زينب) جعلها الله من البنات الفالحات والمتربيات الصالحات

تشطير بيت لمناسبة

قد رغب منا اديب ان نطلب من الشعراء تشطير البيت التالية لامير الشعراء احمد شوقي :

هون عليك فلا شمات بميت * ان المنية غاية الانسان

وذلك لقلة اكتراث احد تلامذة الاستاذ النخلي بوفاة شيخه اغترارا باحرازه على منصب بالمحاكم الشرعية

قاعـة انقرة

قليل من الناس من لا يعرف الحازم النشيط والحلاق البارع السيد الهادي بن عصمان فقد اجمع الناس على محبته لحسن اخلاقه وتفننه في مهنته واعتمادا على قصاد قاعته القديمة المسماة بالسعادة الكائنة بنهج الكنيسة فقد اتخذ قاعة كبرى جديدة بنهج السراجين عدد ٣٢ وسماها (قاعة انقرة) بعد ما ادخل اليها انواع التحسينات والنظامات العصرية كي يطابق اسمها مسماها وتكون لائقة بذلك العنوان مع احراز رضى العموم

ونحن نهني صديقنا السيد البيه بهذا الترقي الصناعي وندعو له بالنجاح من صميم الفؤاد ليكون اسوة حسنة لابناء العصر الحاضر

فقيد القضاء

انشبت المنية اظفارها بقدوة رجال القضاء العدلي من نزاهة وفطانة وتبحر في اصول الدين وقواعد القانون فريد زمانه ووحيد اوانه الشيخ السيد الهادي العبيدي رئيس المجلس العدلي بقابس فبكاه العدل ورثاه الانصاف ونعاه الصدق وعزاه الاخلاص في محبة امته والغيرة على حرمة الضعفاء والمضطهدين فكم كانت له من مواقف عدلية مسجلة لدى التاريخ العام الذي لا يظلم احدا سلك فيها سبل الاستقامة واتباع حكم الله وتطبيق نصوص القوانين تطبيقا محكما فلم يظلم شخصا ولم يعمل بالايعازات الادارية ولم يراع الذوات المتسيطرين ولا تاثيرات الاشخاص القابضين على زمام النفوذ بل كان رائده هو الوجدان الطاهر وخوف الله سرا وعلانية

وما قضية المطوية المنشورة بمجلسه عنا ببعيدة فقد نظر فيها بعدل وتتبعها بتحر وحرية ضمير واخيرا حكم بعدم سماع دعوى عامل قابس امام المراقب الذي كان حاضرا بالمرافعة (التي قام باهم ادوارها الاستاذ صالح فرحات) للتاثير على المحكمة كي تنحاز لجانب القايد ولكن لم يغن ذلك فتيلا فقد برأ الفقيد ساحة المتهمين باطلا وغير خاف ان المدعى عليهم والملقي القبض عليهم هم من احرارنا الدستوريين الذين يسعون وراء الصالح العام لا بتشويش ولا بتهييج لاكما وقع اتهامهم بحاجة في نفس العامل واشياعه وقد كنا نشرنا المرافعة في وقتها

هكذا يكون رجال المحاكم والا فلا فنعزي فيه استقلال القضاء وندعو الله ان يكافيه بما قدم للدار الاخرة ولا الاخرة خير وابقى

الخلف على الله

رزء الماجد الفاضل السيد المختار باش حامبه بفقد كريمته الرموض بعد ما حارت في مقاومته مشاهير الاطباء في ربعان شبابها حيث لم تتجاوز من سني حياتها الاثنى عشر ربيعا الامر الذي اثر على والدها وجعله يتمثل بقول القائل

ابكي عليك وما يفيد بكائي * ياوردة قطفت اوان نمائها

وعند ظهر يوم الاثنين قبل الفارط شيعت جنازتها في موكب حافل حضره جم غفير من السراة والاعيان وكلهم اسفون على منية انشبت اظفارها بغصن رطب في اوائل ربيعه

طيب الله ثراها واسكنها فسيح الجنان والهم ابويها جميل الصبر وعظم الاجر

السيد محمد بن عمار

بدل عنوان الحقوقي البارع والاصولي النبيه السيد محمد بن عمار الوكيل لدى المحاكم التونسية والمجلس المختلط العقاري فصار مكتبه عدد ٧٢ من شارع باب بنات بعد ان كان عدد ٤٦ اما عدد التلفون فهو ٢٠-١٠ لهذا وجب اعلام العموم

مكتب الوكيل
السيد الحاج يوسف زويتن

انتقل محل الوكيل السيد الحاج يوسف زويتن من نهج لافيه عدد ٥٤ الى شارع باب بنات عدد ٤٦ حذو التريبونال وامام ادارة العلوم والمعارف وهو المحل الذي كان به زميله السيد محمد بن عمار

اليومية الاهلية

قد نفدت هذه اليومية تماما ولم يبق منها بالمطبعة ولا واحدة

ولذا فاننا نعتذر للذين ارسلوا لنا رسائل في طلبها كما اننا نحيط غيرهم علما بهذا النفاد حتى لا يراسلونا في هذا الشان، وموعدنا ان شاء الله السنة المقبلة

حول خطاب جناب العميد
(١)
لحضرة مراسلنا بمصر

جاءنا البريد التونسي حافلا بالاخبار الهامة نخص منها بالذكر افتتاح المجلس التونسي الكبير والخطاب الذي القاه جناب العميد على مسامع الحاضرين وكنا نود لو ان الجرائد التونسية نشرته برمته ليطلع عليه الراي العام فيستفيد منه رسم الخطة التي تنوي فرانسا اتباعها في تونس حيال السنة الجديدة ١٩٢٤ ولربما فعلت ذلك وان كنا لم نطلع على جميعها بل اطلعنا على بعضها وهي لم تنشره كما كنا نرغب وانما اقتصر محرروها على ذكر بعض فقرات منه راوا انها هي التي تستحق التعليق فعلقوا عليها ما عن لهم وما جادت به قريحتهم مما وافق خطرات نفوسهم وفاتهم ان يدركوا ان لغيرهم خطرات نفس تختلف كثيرا عما سواها خصوصا ان خطاب جناب العميد من الاهمية بحيث يستدعي بذل الجهد وتوجيه العناية الى فهم معناه ومعرفة خباياه لكي يتسنى شرحه بعبارة واضحة ويتبين للناس مضاره من منافعه وبذلك نكون قد فتحنا باب الكتابة لكل من اراد ان يلج فيه وسهلنا طريق الدفاع لمن احب سلوكه ممن ثقل كاهله بتقرير الضرائب بحيث اصبح عاجزا عن دفعها بتمامها كما اصبح عرضة للاهانة بحبسه وبيع املاكه وغير ذلك مما لا يتفق مع كرامته اذ هو لم يسدد ما عجزت طاقته عنه ومع ذلك فاننا نقر لحضرات المحررين بالفضل نخص منهم حضرة صاحب (الوزير الاغر) فانه ابلى بلاء حسنا في الدفاع عن حقوق امته بطلبه تخفيف الضرائب والرفق باولئك المساكين الذين اصبحوا يئنون انين الثكلى ولا اكون مبالغا اذا قلت ان ما كتبه تعليقا على تلكم الفقرات لمن الدلالة الواضحة على انه الرجل الذي خلق لان يعمل لا لان يكون عالة على امته و وطنه فهكذا ينبغي بل يجب وجوبا عينيا على كل فرد من افراد الامة ان يخدم نفسه وقومه وذلك كان يلفت نظر

الحكومة الى العدول عن اثقال كامل الاهالي بفرض الضرائب ذوات الاموال التي لا قبل لهم بها لا يغيب عن اذهانكم ايها القراء ان قوة الحكومة مستمدة من قوة الشعب فمتى تماسكتم وتشبثتم بطلبكم الغاء ما عجزتهم عليه من الاموال المقررة لا يسع الحكومة والحالة هذه الا ان تمن عليكم بعطفها المعروف شان الحكومات التي تسهر على راحة رعاياها واننا لنعجب كل العجب ازاء هذه الطرقات كيف ان حكومة الاحتلال تعاملنا تلكم المعاملة القاسية التي لا تتفق مع كرامة الامة ونحن ذلك الشعب الذي لم يبخل بمواساتها ماديا ما وادبيا ذلك الشعب الذي قدم لها فلذات اكباده لطرد المقاتلين من بلادها ذلك الشعب الذي اشترى حرية فرانسا بدمائه الطاهرة لهذا التصرف وتلكم المعاملة كنا نساعد الامة الفرنساوية في ايام محنتها كلا والف كلا اننا لم نقم بالمساعدة الا لان تبر بوعدها وبتنفيذ ما اخذته على عاتقها ورفعت به الصوت عاليا حتى سمعه جميع سكان المعمورة وهو اعطاؤنا حريتنا واستقلالنا وضربت لنا بذلك موعدا وهو بعد وضع الحرب اوزارها امثل هذا وقفنا بجانبها ولمثل هذا استبسلنا في الدفاع عن انقاذها من مخالب الشراهة وانياب الطامعين لا لان تبتز اموال الامة بفرض الضرائب وكثرة الوسوم لدرجة اصبحت فيها ثروة البلاد في خطر عظيم وائلة الى الدمار سيما وان محصول السنة الحالية قليل جدا واسباب المعيشة في ارتفاع متواصل بحيث صار معظم الناس غير قادر على سد اودهم فلذلك نرفع التماسنا على صفحات الوزير الافرنسي امة التمدن والحضارة ان ترأف باولئك الذين لا ذنب عندهم سوى تضحيتهم بنفوسهم ونفيسهم في الدفاع عن حقوق فرانسا وليس من العذر في شيء ان ارتفاع تلك الضرائب للحد الذي وصلت اليه انما الغرض منه المحافظة على الميزانية المالية والخوف من تدهور الفرنك في بورصات الخارج الامر الذي حملها على زيادة ٢٠ المائة في من مجموع الضرائب لاننا ننفي ذلك العذر بان ارتفاع سعر الفرنك له سبل وطرائق غير ما نحن فيه من اجله وهي العمل على كثرة الصنائع في الداخل والخارج والاجتهاد في ترويج التجارة كذلك والسعي بكل ما اوتيت من سياسة وحكمة في الحصول على امتيازات في الخارج اذ يوجد في كثير من الممالك منابع للبترول ومناجم فحم وتبر وغير ذلك من مناهل الثروة واس لديها من العدة والعدد ما يمكنها من الانتفاع بها فهي تحتاج طبعا الى منح امتيازاتية دولة من الدول ذات الاقتدار لتساعدها على تلك الكنوز التي لا تفنى ومن بينهم حكومة روسيا فقد ظهر من منابع الثروة ما يعجز عن وصفها القلم وناهيك بها ان الشركات من عموم الدول قد انقضت عليها لتغترف من تلك المناهل النزيرة الدر وتزاحم طلاب الامتياز من الشركات الكبيرة على قوميسيرية الشؤون الخارجية حتى لم يعد لتلك القوميسيرية من الوقت ما يكفيها للنظر في المشروعات المعروضة عليها فاضطرت الى تاليف لجنة خاصة بهذا الغرض سمتها (لجنة الامتيازات المركزية) وعهدت برئاستها الى الرفيق لنفنوف احد رؤساء البلاشفة ولوان فرانسا حسمت الخلاف الذي بينها وبين رجال البلشفيك ووثقت العلائق بينها وبينهم لما تاخرت تلك اللجنة من قبول الطلبات المقدمة اليها من الشركات الفرنساوية ولمنحتهم الامتيازات التي يطلبونها وبذلك تنمو الثروة الفرنساوية من جهة وتخف علينا الضرائب من جهة اخرى

محمد الفرجاني العاشق التونسي

الاعلانات

المعمل الاسلامي

لخياطة الملابس الافرنجية

نحرض كافة اخواننا الذين يرتدون الملابس الافرنجية ان يوصوا على خياطتها بالمعمل اعلاه الكائن بنهج سيدي بن عروس عدد ٦١ لصاحبه الوطني الفاضل السيد رشيد العنابي حيث الامانة والاتقان والزهادة في الاثمان مع ما في ذلك من رواج محل وطني جدير بكل عناية

اعلان تجاري

يعلن صديقنا الفاضل الاثري السيد محمد بن حسن ساسي انه فتح مكتبة المعارف الادبية بحانوته الشهيرة عدد ١٢ رقم التلفون ٥٨ بسوق سيدي احمد حجي بسلا المغرب وجلب اليها الكتب العلمية والادبية وانواع العطورات والطيب والمصوغ كما يبيع ويشتري النقود القديمة ومن يشرف المحل يجد ما يسره

المكتبة العلمية

بسوق الكتبيه عدد ٨ وعدد ١٢ بتونس

* لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر *

٨» تفسير التستري
٧٥» مصحف قرءان بهامشه تفسير البيضاوي في القالب الكبير
٢٥» مواسم الادب وآثار العجم والعرب جزاين
٢٥» مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة لابن القيم الجوزية جزاين
٢٢» الرياض النضرة في مناقب العشرة اصحابه صلى الله عليه وسلم للطبري جزاين
٨» كفاية الاتقياء ومنهاج الاصفياء
٤،٥ مفحمات الاقران في مبهمات القرآن
٣» القرآن والعلوم العصرية للشيخ طنطاوي جوهري
٦» ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
٢٥» ديوان حافظ ابراهيم ثلاثة اجزاء
٢٠» حديث عيسى ابن هشام للكاتب الكبير المويلحي
٢» شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة مشكول
٤»٥٠ حب ابن ابي ربيعة وشعره
» ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٣٠» الوسيط في الادب العربي وتاريخه
٦٥» النظرات للمنفلوطي جزاين
١٤» رسالة الغفران المعري ومعه مقدمة الكاتب الكبير محمد فريد وجدي
٨»٥٠ شرح ديوان عنتر مشكول
١٢» ادب الكتاب للصولي حديث الطبع
١٤» المنتخبات للعربية
٢»٥ المحفوظات العربية نثر ونظم مشكول
٢ مفكرة الجيب من عام ١٩٢٤
٤»٢٠ طبقات الامم لصاعد الاندلسي
١٢» الاحكام السلطانية الماوردي
١٢» الجغرافية الحديثة
١٢» ريحانة الالبا للخفاجي
١٢» الامامة والسياسة لابن قتيبة
٨» تهذيب الادب. انشاء. ولغة
٢»٥٠ تبصرة الاخوان في مضار التبغ
٥» تدبير البيت
١٤» حضارة العرب في الاندلس رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع
٢٠» العمدة لابن رشيق القيرواني جزاين
٨» ادب الدنيا والدين
٣» اللطائف والظرائف
٨» جامع الثناء على الله

الروايات التاريخية الحديثة

٤» جونسون ثمانية عشر جزء ثمن العدد
٣٥» مولتون توب سبعة اعداد
٥» طرازان « »
٢»٥٠ ملك اللصوص
٥» غرام الملك
٣» غرام العذراء
٣» الميت القاتل
٢»٥٠ في سبيل المجد
٣» اسرار الغرام
٦» ترتنج الفودوي
٣» دموع العذارى
٢»٥٠ عواصف الحب
٢»٥٠ الحب والحرية
٣» ناكر الجميل
٣» الفتاة المغربية
٥» شرلوك هولمز
٥» قلنسوة الذهب
٨» الاغاني العصرية
٢»٥٠ المطالعة والانشاء

مطبوعات جديدة

لصاحبها « عجلاني الفلاح »

نهج السيده عجوله ـ ١٢ بتونس

٨»٠٠ « الفاظ الواقفين » كتاب علمي جليل يحل مشكلات الكبس بانواعها.
٢»٠٠ (ثمرة الجهاد الملي ـ عهد لوزان) نشرة سياسية ووثيقة تاريخية قيمة للانتصار الملي العظيم
٠»٢٠ ورقة بريد بها صورة تمثل الاسد التركي يدافع عن عرينه. توجد هذه الانواع بالعنوان اعلاه فهلموا الى اقتنائها قبل النفاد.

للبيـع

قطع اراضي بين الكرم وخير الدين تختلف مساحتها ما بين ١٦٥٠ ميترو وبين ٧٠٠ ميترو على شاطىء البحر جملة مساحة الارض ١٠٠٠٠٠ ميترو

∴

قطع اراضي بقرطاجنة جهة بيرسة جملة مساحتها ٤٠٠٠٠ ميترو

∴

قطع بدرش مساحة القطعة من الف الى خمسة آلاف ميترو

∴

قطع بالمرسى طريق سيدي بوسعيد جملة مساحتها ٩٧٠ ميترو متفاوتة تباع قطعا المساحة ٥٩٨

ماكينات حرث جديدة (تركتور من نوع) هولت الاميركانية قوة ٣٥ ـ ٤٥ ـ ٥٥ حصان

∴

ماكينات دراس جديدة من نوع (مارشال) عرض ١٢٧ عددها ثمانية والبيع بالواحدة وبالجملة والمخابرة مع ادارة جريدتنا

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات ـ الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia'

حليب هولاندية

مزود المستشفيات

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

CONDENSED MILK
PREPARED IN HOLLAND
TRADE MARK
HOLLANDIA

مستودع سيتا نوبه

شارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦ـ١٥

قاعة انقره

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج السراجين عدد ٣٢

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان رأى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقانها في التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة انقره

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٨ بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

غني عن البيان ما اشتهر به هذا المطعم من انواع الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين اعطوا رئاسة هذه الصناعة واشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية المتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن تناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموه برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السراجية عدد ١٣ ـ ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد به جميع اللوازم التكميلية كالربابط والكاوتشوات والتقالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الآتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكوبيان اكحل من الحاضر
» جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الآتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا ـ الاحذية المرصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس